Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (46) .March 2025
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

Shyness and its Relationship to Self-esteem among Deaf Students at Al-Quds Open University

Ms. Thaira Jameel Sabbah*

Faculty member, Al – Quds Open University

PhD student, The Arab – American, Ramallah- Palestine.

Oricd No: 0009-0002-7114-8101
Email: tsabbah@qou.edu

Received:
20/05/2024

Revised:
20/05/2024

Accepted:
28/07/2024

***Corresponding Author:**
tsabbah@qou.edu

Citation: Sabbah, T. J. Shyness and its Relationship to Self-esteem among Deaf Students at Al-Quds Open University. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*. https://doi.org/10.33977/1182-016-046-003

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The study aims to investigate the relationship between shyness and self-esteem among deaf students at Al-Quds Open University, in addition to exploring differences in the mean scores of shyness and self-esteem based on various variables (gender, degree of disability, cause of disability).

Methodology: The study employed a descriptive-correlational methodology. The study population consistes of all deaf students at Al-Quds Open University, totaling 62 students, with 56 students participating as the sample.

Results: The results indicates a significant correlation between shyness and self-esteem. The findings also revealed a moderate level of shyness and a high level of self-esteem. Moreover, the results showed that dimensions of shyness significantly influenced self-esteem in both psychological and social dimensions.

Conclusion: The study recommended the enactment of laws and legislation to ensure the rights of deaf individuals in education and services, as well as the development of policies aimed at integrating deaf individuals into all stages of education.

Keywords: Shyness, self-esteem, deaf students.

الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة

أ. ثائرة جميل صبّاح*

طالبة دكتوراه، الجامعة العربية الأمريكية، رام الله، فلسطين

عضو هيئة تدريس، جامعة القدس المفتوحة

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل، وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، إضافة إلى تقصّي الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لكلٍ من الخجل، وتقدير الذات باختلاف المتغيرات: (الجنس، درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة).

المنهجية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي – الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (62) طالباً وطالبة، استجاب منهم كعينة (56) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات.

النتائج: أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط للخجل، ومستوى مرتفع لتقدير الذات، في حين بينت النتائج أن أبعاد الخجل التي كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تقدير الذات في البعدين النفسي والاجتماعي.

الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة سن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق الأشخاص الصم في التعليم والخدمات، وتطوير سياسات تهدف إلى دمج الأشخاص الصم في التعليم بمراحله كافة.

الكلمات المفتاحية: الخجل، تقدير الذات، الطلبة الصم.

المقدمة

يُعد الخجل أحد المشكلات النفسية الاجتماعية السائدة بين الأفراد ولا سيما في المراحل الأولى من العمر، ولعل الطلبة في المرحلتين المدرسية والجامعية من الفئات التي ربما ينتابها الخجل بشكل أكبر خلال التعامل، والتي تُعزى إلى حدٍ كبير لضعف التجربة والخبرة في الحياة، مما قد تترك أثراً سلبياً على مستقبل هذه الفئة، وهذا ما يقودنا إلى ضرورة الوقوف على أسبابها والعمل على علاجها، فالشعور بالخجل يعيق بناء العلاقات والروابط الاجتماعية الناجحة لهؤلاء الأفراد مع البيئة المحيطة، وبالنظر إلى خصوصية البيئة التعليمية لطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، يمكن أن يؤثر الخجل على تقدير ذاتهم بشكل مباشر، نظراً لتأثيره السلبي على الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي.

كما وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الخجل وتقدير الذات علاقة دائرية حيث يؤثر كلٌ منهما في الآخر بأشكالٍ ودرجات مختلفة، فالأشخاص الذين يعانون من الخجل يحاولون دوماً تجنب المواقف الاجتماعية التي– ربما باعتقادهم– قد تسبب لهم بعض الحرج، الأمر الذي يمكن أن يحرمهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وقد يفقدهم إمكانية تعزيز الذات أيضاً، هذا من ناحية. من ناحية أخرى، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بتقديرٍ ذاتي مرتفع يكونون عادة أكثر ثقة بأنفسهم وقدراتهم، وهذه الثقة يمكن أن تقلل من مشاعر الخجل، وتزيد من القدرة على التفاعل الاجتماعي (يعقوب، 2022).

وقد تزداد حالة الاضطراب السلوكي الانفعالي تفاقماً لدى الأفراد والطلبة من ذوي الإعاقة بعامة ومن ذوي الإعاقة السمعية بخاصة (الصم)، إذ يرتبط هذا الاضطراب بانخفاض القدرة على التواصل مع المحيط الاجتماعي مما ينعكس على التحقيق الذاتي للفرد في مواجهة المواقف المختلفة، وهو بذلك ما يعني عدم الانخراط في البيئة المحيطة كما أسلفنا، والتي قد تقود إلى نتائج وجدانية أكثر خطورة كالقلق النفسي، والانسحاب الاجتماعي.

تطرقت النظرية السلوكية المعرفية، وفقاً لزيمباردوا، إلى مفهوم الخجل، موضحة أنه نوع من القلق الاجتماعي يتضمن مشاعر عدم الارتياح والتوتر عند التواجد بين الآخرين. تصف النظرية الخجل كظاهرة متعددة الأبعاد تشمل جوانب مختلفة من القلق وصعوبات الأداء أمام الآخرين، وتخوفات من الكلام. وفقاً لزيمباردوا، يتألف الخجل من أربعة مكونات أساسية الدليمي والعنزي (2001).

- **أولاً**: المكون السلوكي الذي يشمل تجنب المواقف الاجتماعية وعدم التعبير عن المشاعر والأفكار.
- **ثانياً**: المكون الفسيولوجي الذي يتجلى في زيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف.
- **ثالثاً**: المكون المعرفي المرتبط بالأفكار التي تعيق التواصل.
- **رابعاً**: المكون الانفعالي الذي يتضمن مشاعر الارتباك والخزي.

تناولت نظرية كارل روجرز تقدير الذات من خلال النظر إلى الطبيعة الإنسانية، حيث اعتبر أن هناك دافعاً أساسياً لدى الإنسان لتحقيق الذات. يرى روجرز أن الذات تشكل جوهر الشخصية، وأن مفهوم الذات هو العنصر الرئيسي الذي ينظم السلوك الإنساني. وفقًا لهذه النظرية، يتأثر مفهوم الذات بتجارب الفرد، وقيم الآباء وأهدافهم، وتتطور صورة الفرد عن نفسه بشكل تدريجي منذ الميلاد، متمايزة خلال الطفولة والمراهقة. تشمل المصادر الرئيسية لتكوين صورة الفرد عن نفسه: قيم الآباء وأهدافهم، الخبرات المباشرة للفرد، والتصورات حول الصورة المثالية التي يسعى الفرد لتحقيقها (شعبان،2010).

وقد بينت العديد من الدراسات كدراستيّ العطيات (2016) وعطية (2019) الصعوبات التي تواجه الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية في الجانب الأكاديمي، والتي أسهمت في ضعف مخرجاتهم التعليمية، كصعوبة المشاركة في الخبرات التعليمية الأمر الذي ألقى بظلاله على الجانب التحصيلي، ومحدودية الحوار والمشاركة في مختلف الأنشطة، وضعف في المهارات التكنولوجية الحديثة.

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية؛ نظراً لأن ذوي الاحتياجات الخاصة– وعلى وجه الخصوص الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية– جزءٌ لا يتجزأ من المجتمع الذي لم تمكنهم إعاقتهم من الحصول على الفرص النفسية والاجتماعية والأكاديمية المناسبة فيه، وبالتالي يتوجب على المجتمع بعامة والجامعة على وجه التحديد أن تتيح لهم الفرص كافة التي تتلاءم مع إعاقتهم. حيث أشارت الدراسات السابقة كدراستيّ أحمد (2019) وعبد ربه (2021) إلى العديد من المعوقات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي، ولكنها أغفلت الجوانب النفسية والاجتماعية التي لها الأثر الأكبر على الجانب التربوي، وانطلاقاً من ذلك ارتأت الباحثة أن تسلط الضوء على هذا الجانب ليمثل إضافة جديدة لهذه الفئة.

من جهةٍ أخرى، تتزايد التوجهات في المجتمعات الحديثة نحو تحقيق المساواة بين البشر العاديين وغير العاديين تحقيقاً لمبادئ حقوق الإنسان بعامة التي تسعى لتوفير حياة طبيعية لكل أفراد المجتمع، وقد تزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع اهتمام جميع الحكومات بتحقيق التنمية الشاملة التي يُعد الإنسان محركها الأساس باعتباره هدف التنمية وركيزتها في الوقت نفسه، وهذا يستدعي ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة حتى يتمكنوا من الاندماج في مجتمعاتهم بدلاً من أن يكونوا عبئاً عليها. ويقاس تقدم الأمم عادةً بما تقدمه من برامج وخدمات لرعاية مواطنيها، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، فكلما كانت الدولة تقدم برامج رعاية على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية لمواطنيها بعامة وللأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بخاصة، صُنّفت في تعداد الأمم المتقدمة.

ويرى **شعبان (2010)** أن الخجل يؤثر بشكل سلبي على تقدير الفرد لذاته، حيث يسبب شعوراً بالنقص والدونية مقارنة بالآخرين. هذا الشعور يمكن أن يؤثر بدوره على مستوى الطموح لدى الفرد، إذ قد يؤدي به إلى الاستسلام لمشاعره والعيش في ظلها، مما يجعله غير قادر على مواكبة أقرانه سواء كانوا أصحاء أم من ذوي الإعاقة.

وفي السياق ذاته يرى **عرطول (2015)**، أن الخجل يَدل على المعاناة الانفعالية والسلوكية للشخص الخجول أثناء تفاعله مع من حوله، ويظهر الخجل من خلال السلوكيات المختلفة التي تبدو على الشخص الذي يشعر بالخجل من خلال الميل للعزلة، وقلة الكلام، وصعوبات تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين، وما يميز الشخص الخجول والتي تعتبر من المظاهر الشائعة لديه الصمت أثناء تواجده مع الآخرين. إن تأثير الخجل على الفرد في كثير من الأحيان ينبثق من تقديره لذاته، إذ تشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين لديهم تدنٍ في تقدير الذات، يعتقدون أن الآخرين ينظرون لهم بطريقة سلبية، وهذا الانطباع يؤثر على تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي.

ولذلك أيضاً فإنه وعند الحديث عن تقدير الذات بشكل عام، ولدى الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، يلاحظ أن الفرد ينظر لنفسه بطريقة تختلف عن الآخرين، فالبعض يرى نفسه أنه أدنى من الآخرين، فلا يتصرف بإقبال وحماس نحوهم، والبعض يقدر نفسه حق قدرها، فينعكس ذلك على سلوكهم، إذ يلاحظ أنهم يتصرفون بشكل أفضل من غيرهم.

إن النظرة لذوي الإعاقة يجب ألا تنحى باتجاه العطف والشفقة، وإنما يجب أن تنحى منحى أخلاقياً وإنسانياً وحقوقياً معاً، مع مراعاة الحالة الخاصة لهذه الفئة من الناس، فالشخص من ذوي الإعاقة يعد إنساناً له الحق في الحياة بمكوناتها كافة، له ما للآخرين وعليه من الواجبات ما يقع في حدود قدراته (شعبان، 2010).

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كدراسة عبد الدين (2023) التي هدفت التعرف إلى واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة، حيث بلغت عينة الدراسة (37) طالباً وطالبة، في حين استخدم المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التواصل غير اللفظي ومستوى متوسط من الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التواصل غير اللفظي والاتزان الانفعالي.

وهدفت دراسة بينسي (**Bincy, 2023**) التعرف إلى معرفة تأثير الجنس والبيئة المدرسية على تقدير الذات والتكيف الاجتماعي والعاطفي، ومستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع، كما هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الاجتماعي والعاطفي، ومستوى الطموح والتنبؤ بمستوى طموح طلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع على أساس تقديرهم لذاتهم والتكيف الاجتماعي، كما بلغت عينة الدراسة (278) طالباً من ضعاف السمع، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت النتائج اختلاف تقدير الذات والتكيف الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب ضعاف السمع بشكل كبير حسب الوضع المدرسي والجنس، وأن مستويات الطموح لدى ضعاف السمع تختلف حسب بيئة المدرسة ولا تختلف حسب الجنس.

هدفت دراسة **يعقوب وعليوي (2022)** التعرف إلى الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي، وذلك على عينة بلغت (300) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الخجل وتقدير الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الخجل بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً، أما الفروق في مستوى تقدير الذات، فقد لوحظ لدى المتوافقين دراسياً درجات مرتفعة مقارنة بالتلاميذ غير المتوافقين دراسياً.

وهدفت دراسة **سليمان (2020)** التعرف إلى مستوى الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، وبلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، في حين استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

في حين أظهرت النتائج أن مستوى الخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس كان متوسطاً، وبينت النتائج أن أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى الطلبة هو يقظة الضمير، يليه الانفتاحية، ثم الطيبة، فالانبساطية وجميعها بتقدير مرتفع، والعصابية بتقدير متوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الخجل تعزى لمتغير مكان السكن بين قرية ومخيم ومتغير الوضع الاقتصادي لصالح الطلبة من الأسر ذات مستوى الدخل المنخفض.

وهدفت دراسة **عرطول (2015)** التعرف إلى الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا، حيث بلغت عينة الدراسة (248) طالباً وطالبة من الصفين الخامس والسادس في المدارس الابتدائية، في حين تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وبينت النتائج أن مستوى الخجل لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مستوى الخجل تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما وبينت النتائج أن مستوى تقدير الذات متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تقدير الذات تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الخجل ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا.

وتناولت دراسة **لوي و كزيز (Loy & Czyz, 2015)** تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من فقدان السمع، حيث هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير العوامل العامة غير المرتبطة بفقدان السمع (مثل العمر والجنس والمزاج) والعوامل المحددة المرتبطة بفقدان السمع مثل (العمر عند تحديد الهوية، ومهارات الاتصال) على كيفية ارتداء الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع للقوقعة الصناعية أو المعينات السمعية، شارك (50) طفلاً ممن يعانون من فقدان السمع ويرتدون قوقعة صناعية أو أدوات مساعدة للسمع، بينت النتائج أن تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من فقدان في السمع أقل منه لدى أقرانهم الذين يسمعون.

وهدفت دراسة **حجازي (2011)** التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة المكفوفين في مدارس المكفوفين في المحافظات الشمالية – فلسطين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (57) طالباً في الصفوف من ثالث ابتدائي حتى العاشر، حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. في حين أظهرت النتائج مستوى مفهوم الذات كان مرتفعاً، وبينت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين معدل التحصيل ومفهوم الذات لدى الطلبة المكفوفين.

تناولت دراسة **عقل (2009)** الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة الأمن النفسي بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، ومعرفة مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، في حين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة من (65) من الطلبة المعاقين بصرياً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس أو درجة الإعاقة، ووجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

وأجرى **أبو موسى (2008)** دراسة هدفت التعرف إلى مستوى التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية (الخجل التدين) لدى المعاقين المتزوجين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في حين بلغت عينة الدراسة (178) معاقاً متزوجاً (78) إعاقة حركية، (100) إعاقة بصرية. وبينت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي وسمة الخجل لدى المعاقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير (الجنس – العمر نوع الإعاقة لمدة سنوات الزواج للمؤهل العلمي).

وهدفت دراسة **المومني (2006)** الى الكشف عن مستوى تقدير الذات بين الطلبة المعاقين بصرياً تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (80) معاقاً بصرياً من عمر ست عشرة سنة فما فوق. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين المعاقين بصرياً تعزى إلى المستوى التعليمي، وأن هناك فروقاً في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً تبعاً لمتغير العمر من (16–18) ومن (19) فما فوق لصالح المرحلة العمرية من 19 فما فوق.

وهدفت دراسة **خوج (2002)** إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، والفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر الزمني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث بلغت عينة الدراسة (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة،

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر.

وهدفت دراسة **العنزي (2001)** التعرف إلى المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في حين تكونت عينة الدراسة من (342) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها (كلية التربية الأساسية) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس بين الجنسين، في حين بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الخجل إلى جانب الإناث، كما كشفت المصفوفات الارتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض ومتغير العلاقات الاجتماعية في مقياس الخجل، وكذلك علاقة موجبة بين متغيرات الخجل، كما بينت النتائج وجود علاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل.

في ضوء السرد السابق للدراسات السابقة يتضح أنها تناولت موضوع الخجل وعلاقته بتقدير الذات من جوانب متعددة: فقد هدفت دراسة عبد الدين (2023) إلى الكشف عن واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة، فيما هدفت دراسة كل من بينسي(Bincy, 2023)، وعرطول (2015) بالخجل وتقدير الذات والتكيف الاجتماعي والعاطفي، لدى طلاب المدارس في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية ضعاف السمع، ودراسة يعقوب وعليوي (2022) التي هدفت التعرف إلى الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين، واهتمت دراسة كل من سليمان (2020)، بمستوى الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس. وبمراجعة دراسات أخرى كدراسة عقل (2009)، ودراسة أبو موسى (2008)، ودراسة المومني (2006) والتي اهتمت جميعها بموضوع الخجل وعلاقته بجوانب متعددة لدى الأشخاص من ذوي الاعاقات السمعية والبصرية، اتضح وجود علاقة بين الخجل وتقدير الذات وبدرجاتٍ متفاوتة.

تعقيب على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية من حيث موضوعها وعينتها، حيث لم تعثر الباحثة في حدود علمها على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية، من حيث دراستها للعلاقة بين الخجل وتقدير الذات للطلاب في المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة السمعية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد المقاييس المستخدمة في الدراسة، وفي صياغة فرضياتها وأهدافها، وتفسير نتائجها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد حاسة السمع من أهم الحواس التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان، وقد قدمها سبحانه على حاسة البصر في سبع عشرة آية في القرآن الكريم ففي قوله تعالى : ﴿**وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ السمع وَٱلأَبصَـٰرَ وَٱلأَفـِٔدَةَ قليلاً مَّا تشكرون**﴾ [المؤمنون: 78].

إن افتقاد الإنسان لبعض حواسه، يترتب عليه فقدان المعلومات التي تأتيه من خلالها، وبالتالي يجد نفسه معزولاً عن أقرانه، وفيما يخص افتقاد الإنسان لحاسة السمع سواءً بشكل كلي (صمم) أو جزئي (ضعف سمع) يؤدي إلى تضييق عالم الخبرة الخاص به، فضلاً عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب بشكل يعيق اندماجه مع أقرانه العاديين المحيطين به كالوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء (حنفي، 2002).

تشير الدراسات إلى أن آثار الإعاقة السمعية تكون أكثر وضوحاً لدى الطلبة، وخاصة الطلبة الجامعيين، مقارنةً بالإعاقة البصرية. يعود ذلك إلى تأثير فقدان السمع على فهم اللغة، مما يؤثر بدوره على الجوانب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للفرد (أبو شعبان، 2016).

ليس هذا فحسب، إذ يرى روس (Ross, 1990) المشار له في كامل (2022) أن الاتجاهات السلبية من الأقران تؤثر على تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. فقد يفسر الطلبة العاديون سلوك هؤلاء الطلبة على أنه لامبالاة أو سماع انتقائي. نتيجة لهذه الاتجاهات السلبية، قد يشعر الطلبة ذوو الإعاقة السمعية بأن لديهم قدرة أقل على التعلم بسبب استخدامهم لمعينات سمعية، مما ينعكس سلباً على تقديرهم لذاتهم. لذلك، يميل الطلبة ذوو الإعاقة السمعية إلى تجنب التفاعل الأكاديمي ويعزلون أنفسهم بسبب شعورهم بعدم الانتماء إلى المجموعة.

ويُعد الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية من أكثر الفئات التي تواجه تأثيراً كبيراً من البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، بسبب صعوباتهم في التواصل الفعّال. يشعر العديد منهم بأن المجتمع يرفضهم ويُصدر أحكاماً مسبقة على أساس إعاقتهم، مما يثير

لديهم مشاعر الغضب والانفعال والسلوك المضطرب، ويعزز شعورهم بالعزلة نتيجة محدودية قدراتهم التواصلية. كما يعانون من صعوبة في الرضا عن أنفسهم وتقبل ذواتهم (وافي، 2006).

وفي ظل ندرة الدراسات التي بحثت في متغيرات الدراسة – على حد علم الباحثة– ظهرت مشكلة الدراسة بناءً على تجربتها العملية والإدارية في جامعة القدس المفتوحة، بالإضافة إلى معرفتها بمعاناة الشباب الصم في المجتمع الفلسطيني، خاصة الطلبة الجامعيين. وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2022، بلغ عدد الطلبة الصم في مرحلة البكالوريوس حوالي 486 طالباً. يعيش هؤلاء الطلبة في جامعة القدس المفتوحة حالة من ضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقبل الذات. وبالتالي وفي ضوء ما ورد بأعلاه، فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة الارتباطية بين الخجل بأبعاده (الفسيولوجي، والنفسي، والاجتماعي)، وتقدير الذات بأبعاده (الشخصي، والنفسي، والاجتماعي) لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مُستوى الخجل لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

السؤال الثاني: ما مُستوى تقدير الذات لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخجل، تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: (الجنس، درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة)؟

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقدير الذات، تعزى لمتغيرات الدراسة، وهي: (الجنس، درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة).

السؤال الخامس: ما العلاقة بين الخجل وتقدير الذات حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة وهم الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مُستوى الخجل لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة.
2. التعرف إلى مُستوى تقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة.
3. التعرف إلى الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخجل حسب متغير الجنس، ودرجة الإعاقة، وسبب حدوث الإعاقة.
4. التعرف إلى الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات حسب متغير الجنس، ودرجة الإعاقة، وسبب حدوث الإعاقة.
5. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الخجل بأبعاده الثلاثة "الفسيولوجي، والنفسي، والاجتماعي، وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة من معرفة جديدة حول الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة. ومن المأمول أن تُشكل هذه الدراسة منطلقاً علمياً لجهات الاختصاص لإجراء دراسات لاحقة، وقد تشكل إطاراً نظرياً يستفيد منه الباحثون في الدراسات ذات الصلة.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في كونها دراسة علمية بأدوات الكشف عن الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، كما ولأنها تمثل طريقة منهجية في التفكير من شأنها تكوين قاعدة معرفية تفيد صانع القرار في المؤسسة لمساعدة هذه الفئة من خلال التركيز على دور المرشدين والمعلمين في تعزيز تقدير الذات وتقليل مستويات الخجل بين هذه الفئة الهامة من الطلاب، من خلال فهم كيفية تأثير البيئة التعليمية والدعم الاجتماعي على مشاعر الخجل وتقدير الذات.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلبة الصم الملتحقين في جامعة القدس المفتوحة.
الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة القدس المفتوحة.
الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفصل الأول من العام الأكاديمي 2023–2024.
الحدود المفاهيمية: اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة (الخجل، تقدير الذات، الطلبة الصم).
الحدود الإجرائية: مقياس الخجل ومقياس تقدير الذات، وعلى المعالجات الإحصائية المستخدمة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

1. **الخجل:** يُعرفه هندرسون (Henderson, 1994) المشار له في القمش (2019، ص. 225)، بأنه " الخوف من التقييم السلبي المرافق بالضغط أو الكف الاجتماعي والذي يتداخل بشكل ذي معنى مع المشاركة في الأنشطة المرغوبة بالنسبة له ومع المباشر بالأهداف الشخصية والمهنية".
ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الصم على المقياس الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.
2. **تقدير الذات:** عرفه كافس (Kavas,2009) المشار له في عرطول (2015، ص. 7) بأنه " تقويم الفرد واتجاهاته الذاتية التي تأخذ مكانها في الحكم على مفهوم الذات بالقبول والتقدير العالي".
ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الصم على المقياس الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.
3. **الصم:** عَرف مورس (Moorse, 1996) المشار له في صالح (2014، ص. 17) الأصم بأنه "الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسيبل أو أكثر، ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، مع أو بدون استعمال السماعة الطبية".
ويعرف إجرائياً: الطلبة الذين يعانون من خلل وظيفي في السمع، الأمر الذي يعيق اكتساب اللغة بالطرق التقليدية. ولأغراض الدراسة هم الطلبة الصم الملتحقون في جامعة القدس المفتوحة.

منهجية الدراسة إجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

أفراد الدراسة:

يتكون أفراد الدراسة من جميع الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة خلال العام الأكاديمي 2023/2024، والبالغ عددهم (62) طالباً وطالبة، استجاب منهم كعينة (56) طالباً وطالبة، بينهم (16) من الذكور و (40) من الإناث، وقد تم تطبيق مقياس الخجل ومقياس تقدير الذات عليهم.

الجدول (1): خصائص أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	16	29%
	أنثى	40	71%
درجة الإعاقة	جزئية	42	75%
	كلية	14	25%
سبب حدوث الإعاقة	وراثية	37	66%
	مكتسبة	19	34%

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداتين تم استخدامها في الدراسة، وفيما يلي وصف لها:

أولاً: مقياس الخجل

بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة العنزي (2001)، ودراسة أبو موسى (2008). وتكون من ثلاثة أبعاد توزعت على (29) فقرة، تغطي الجوانب المتضمنة في المقياس كافة.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (29) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

- **البُعد الفيسيولوجي:** ويشتمل على الفقرات من 1–8. مثال (2– يحمر وجهي عند الحديث مع الغرباء من الصم).
- **البُعد النفسي:** ويشتمل على الفقرات من 9–17. مثال (15– أشعر بانزعاج عندما أتحدث عن إعاقتي السمعية).
- **البُعد الاجتماعي:** ويشتمل على الفقرات من 18–29. مثال (29– أبحث عن مبررات تمنعني من حضور المناسبات).

ثانياً: مقياس تقدير الذات:

بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة، ومنها: دراسة عقل (2009). تم تطوير المقياس وتكون من ثلاثة أبعاد توزعت على (31) فقرة، هذا بالإضافة إلى البيانات الأولية عن المبحوثين.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (31) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

- **البُعد الشخصي:** ويشتمل على الفقرات من 1–11. مثال (9– أرى أن إعاقتي لا تسبب لي أي عائق).
- **البُعد النفسي:** ويشتمل على الفقرات من 12–20. مثال (14– أشعر أني جدير باحترامي لنفسي).
- **البُعد الاجتماعي:** ويشتمل على الفقرات من 21–31. مثال. (23–يشعرني الآخرون بأني فرد منهم).

صدق الأداة (Validity): تم عرض الأداتين على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الفلسطينية، لإبداء رأيهم في مضمون فقرات المقياس وفاعليته نحو الفئة المستهدفة وتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها بما يتناسب وواقع مجتمعنا الفلسطيني، وقد استخدم مقياس (Likert) الثلاثي لقياس مستوى الخجل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في جامعة القدس المفتوحة.

واستخدم صدق البناء للتّحقّق من صدق للمقياس، على عيّنة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكوّنة من (30) من الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة وتمت إعادتها إلى مجتمع الدراسة بسبب صغر حجم المجتمع وذلك للتحقق من صدق الأداة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الّذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدّرجة الكلّية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياسي الخجل وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة بالمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

مقياس الخجل						مقياس تقدير الذات					
الفقرة	الفسيولوجي	الفقرة	النفسي	الفقرة	الاجتماعي	الفقرة	الشخصي	الفقرة	النفسي	الفقرة	الاجتماعي
1	.78**	1	.86**	1	.86**	1	.69**	1	.80**	1	.86**
2	.84**	2	.78**	2	.84**	2	.86**	2	.84**	2	.84**
3	.83**	3	.71**	3	.85**	3	.80**	3	.82**	3	.85**
4	.86**	4	.84**	4	.86**	4	.84**	4	.81**	4	.86**
5	.82**	5	.84**	5	.86**	5	.82**	5	.78**	5	.86**
6	.81**	6	.82**	6	.87**	6	.81**	6	.84**	6	.87**
7	.78**	7	.84**	7	.83**	7	.78**	7	.71**	7	.88**
8	.90**	8	.81**	8	.86**	8	.84**	8	.80**	8	.86**
		9	.78**	9	.82**	9	.78**	9	.78**	9	.82**
				10	.70**	10	.84**			10	.80**
				11	.84**	11	.71**			11	.84**
				12	.82**					12	.82**
الدرجة الكلية للبُعد =.91**		الدرجة الكلية للبُعد =.94**		الدرجة الكلية للبُعد =.93**		الدرجة الكلية للبُعد =.92**		الدرجة الكلية للبُعد =.90**		الدرجة الكلية للبُعد=.90**	

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* p < .05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (** p < .01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أنّ معامل ارتباط الفقرات لمقياس الخجل تراوح ما بين (.70 -.90)، كما تراوح معامل الارتباط لمقياس تقدير الذات ما بين (.70 -.88)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائيًا؛ إذ ذكر جارسيا Garcia, (2011) أنّ قيمة معامل الارتباط الّتي تقلّ عن (.030) تعتبر ضعيفة، والقيم الّتي تقع ضمن المدى (.030– أقل أو يساوي .070) تعتبر متوسّطة، والقيمة الّتي تزيد عن (.070) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أيّ فقرة من فقرات المقياس.

ثبات الأداة (Reliabity): للتّأكّد من ثبات مقياسي الخجل وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة وأبعادها، وبهدف التّحقّق من ثبات الاتّساق الدّاخلي للمقاييس، وأبعادهما، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العيّنة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضّح ذلك:

الجدول (3): قيم معاملات ثبات مقياسي الخجل وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الفسيولوجي	8	.71
النفسي	9	.76
الاجتماعي	12	.74
الدرجة الكلية لمقياس الخجل	29	.75
الشخصي	11	.81
النفسي	9	.88
الاجتماعي	11	.75
الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	31	.82
الدرجة الكلية للأداة	60	.83

يتّضح من نتائج الجدول (3) أنّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الخجل تراوحت ما بين (0.71-0.76)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدّرجة الكلّية لمقياس الخجل بلغ (0.75)، كما تراوحت معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس تقدير الذات ما بين (0.75-0.88)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدّرجة الكلّية لمقياس تقدير الذات بلغ (0.82)، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للأداة (0.83)، وتعدّ هذه القيم مرتفعة، وتجعل من مقياس مدى انعكاس التقييم السنوي لإدارة المدرسة على أداء المعلمين قابل للتطبيق على العيّنة الأصلية.

تصحيح الأداة:

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (60) فقرة، موزعة على محورين، كما هو موضح في الملحق (ث)، وقد مثلت الفقرات التالية الاتجاه السلبي للأداة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 22، 25، 26، 27، 29، 40، 50، 60)، أما ما تبقى من الفقرات فقد مثلت الاتجاه الإيجابي.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الثلاثي، وأعطيت الأوزان للفقرات الإيجابية كالآتي: (نعم (3) نقاط، أحياناً (2) نقطة، لا نقطة واحدة)، أما الفقرات السلبية فقد أعطيت الأوزان التالية: (نعم (1) نقطة، أحياناً (2) نقطة، لا (3) نقاط).

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، وتحديد مستوى: الخجل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1–3) درجات، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (للتدرج)}=3-1}{\text{عدد المستويات المفترضة}=3} = .67$$

وصنف إلى ثلاثة مستويات، هي: مستوى منخفض (أقل من 1.67)، مستوى متوسط (1.67–أقل من 2.34)، مستوى مرتفع (2.34–3).

متغيرات الدراسة

شكل (1) المُتغيرات الـــــرئيسة للدراسة

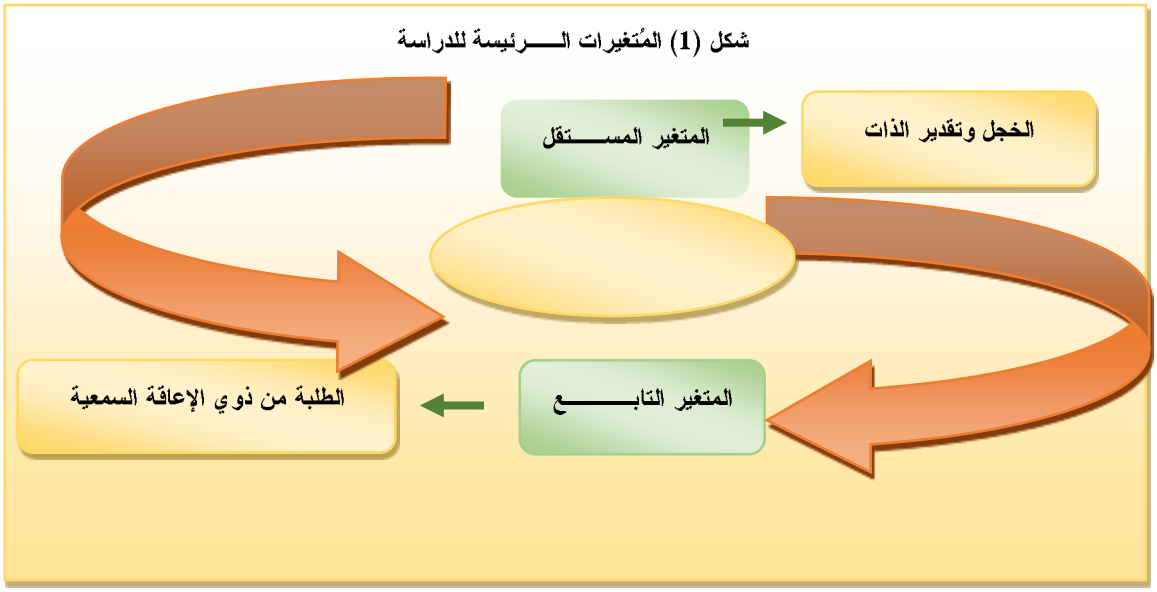

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد إلى الأدبيات التي تم الاعتماد عليها.

المعالجة الإحصائية: احتسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الانحدار لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك المتوسطات الحسابية حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما سيتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي لمقارنة المتوسطات الحسابية حسب المتغيرات المستقلة، وحساب معامل الثبات (كرونباخ الفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائي، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة، ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مُستوى الخجل لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال كان لا بد من إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخجل لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الكلية والأبعاد والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد الخجل لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

البُعد	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
الفسيولوجي	2.12	.46	متوسط
النفسي	2.14	.35	متوسط
الاجتماعي	1.98	.26	متوسط
الدرجة الكلية	2.07	.24	متوسط

لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخجل لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بلغ (2.07) بمستوى متوسط، وحصل البُعد النفسي على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.14)، بمستوى متوسط، أما البُعد الاجتماعي فقد حصل على أقل المتوسطات الحسابية بلغ (1.98)، بمستوى متوسط.

ترى الباحثة أن الفرد الذي حُرم نعمة السمع استطاع جزئياً أن يتكيف مع من حوله لتحقيق جزء من التوافق الانفعالي والاجتماعي، حيث إن نتائج مستوى الخجل متوسط لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة هي نتائج تخالف العديد من آراء بعض المهتمين بالدراسات المتعلقة بالخجل، وعلاقته بالعديد من الإعاقات وتحديداً الإعاقة السمعية، ويعزى ذلك إلى أن طلبة جامعة القدس المفتوحة ينتمون لفئات عمرية مختلفة وربما تأتي هذه النتيجة في سياق محاولاتهم التغلب على بعض معيقات حياتهم اليومية والمستقبلية واندماجهم جزئياً في عادات وقيم المجتمع، هذا فضلاً عن أن لدى غالبيتهم خلفية علمية معينة من خلال تأهيلهم في مؤسسات وطنية مهنية كجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومدارس الصم المختلفة، حيث ترى كامل (2002)، أن الإعاقة السمعية هي من أشد أنواع الإعاقات أثراً على المعاق، مشيرة إلى أن افتقاده لطريقة التواصل العادية مع مجتمع السامعين يفقده كثيراً من قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه، بل أنه يتلاشى الدخول مع العاديين في أي تفاعل لأنه لا يملك مقومات هذا التفاعل، ومن ثم ينطوي على نفسه ويرفض هذا المجتمع الذي يشعره بنقصه دائماً، وبالتالي يهتز توافقه النفسي والاجتماعي.

كما تُبين النتائج أن البعد النفسي حصل على أعلى المتوسطات (2.14)، وتُعزى تلك النتيجة إلى أن الأسرة هي الحاضنة الاجتماعية الأساسية للفرد، ولا بد من التأكيد على أن معظم المشكلات النفسية للصم ترجع إلى نظرة الآباء الخجولة من وضع أبنائهم وغير المساعدة على اندماجهم في المجتمع المحيط بل وربما المؤدية إلى عزلتهم الاجتماعية، وكذلك ضعف قدرة الآباء على تقبل حقيقة الاختلاف بين الأطفال الصم والعاديين في نموهم، وبالتالي ضعف قدرتهم على التواصل يومياً مع أبنائهم لتحقيق احتياجاتهم، وكذلك الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة وإتباع أساليب تربوية ومهارات تعامل أسرية ضعيفة وغير مناسبة، والتعرض لضغوط وأزمات مختلفة (القرعان وآخرون، 2018).

السؤال الثاني: ما مُستوى تقدير الذات لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال كان لا بد من إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الكلية والأبعاد والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد تقدير الذات لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الشخصي	2.41	.30	مرتفع
النفسي	2.56	.42	مرتفع
الاجتماعي	2.39	.30	مرتفع
الدرجة الكلية	2.45	.29	مرتفع

لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقدير الذات لدى الطلبة الصم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بلغ (2.45) بمستوى مرتفع، وحصل البُعد النفسي على أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (2.56)، بمستوى مرتفع، أما البُعد الاجتماعي فقد حصل على أقل المتوسطات الحسابية وبلغ (2.39)، بمستوى مرتفع.

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن تقدير الذات لدى الطلبة الصم مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل (2009). كما بينت النتائج أن البعد النفسي حصل على أعلى المتوسطات (2.56) وتُعزى هذه النتيجة إلى خصائص المرحلة العمرية لهم، فهم طلبة بالمرحلة الجامعية وبالتأكيد وصولهم لهذه المرحلة التعليمية هو انعكاس لاهتمام ورعاية الأسرة، حيث أكد كفافي (2000) في دراسته التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، إلى أن التنشئة الاجتماعية السليمة للأسرة لها دور كبير في جعل الطفل يشعر بالأمن النفسي، مما يكون له الأثر الكبير في تعزيز ثقته بنفسه. ومن ثم يأتي دور المؤسسة التعليمية مكملاً لدور الأسرة، حيث تلعب **المؤسسة التعليمية** دوراً بارزاً في إكمال ما كوّنته الأسرة، إذ إن الجامعة توفر العديد من المواءمات التي تساعد هؤلاء الطلبة، ومن ضمنها وجود المختصين بلغة الإشارة الذين يساعدونهم على فهم المحتوى العلمي للمساقات الدراسية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخجل تبعاً لمتغيرات الدراسة "الجنس، درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة"؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الخجل	ذكر	16	1.93	13.	-2.82	01**.
	انثى	40	2.12	25.		

** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq .01$).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (6): بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخجل، تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث. **تُفسر الباحثة** هذه النتائج بالرجوع إلى الثقافة السائدة ونظرة المجتمع للإناث على وجه التحديد، حيث إن المجتمع الفلسطيني مازال من المجتمعات المحافظة على بعض العادات والتقاليد التي تعطي الذكور قدراً كبيراً من حرية في المجالات كافة، مما يتيح لهم الفرصة للتعرف إلى الغرباء، وإقامة علاقات وصداقات، كما أن طبيعة الإناث بشكل عام تميل إلى الخجل، والهدوء، ومع وجود إعاقة يظهر هذا الأثر بدرجة أكبر. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي (2001)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الخجل لصالح الإناث. كما اختلفت النتائج مع دراسة (أبو موسى) (2008)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تُعزى لمتغير الجنس.

كما استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الاعاقة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الاعاقة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الخجل	جزئية	42	2.06	.24	-.42	.68
	كلية	14	2.09	.23		

من خلال البيانات الواردة فى الجدول (7) بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخجل تعزى إلى متغير درجة الإعاقة، و**يمكن تفسير هذه** النتائج على اعتبار أن مجتمع السامعين ينظر إلى الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية بغض النظر عن درجتها على أنهم أشخاص لديهم إعاقة، وبالتالي فهم يتعرضون للمواقف نفسها بغض النظر عن درجة الإعاقة، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل (2009).

كما استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب حدوث الإعاقة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى الخجل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب حدوث الإعاقة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الخجل	وراثية	37	2.06	.25	-.51	.61
	مكتسبة	19	2.09	.22		

من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) بينت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخجل، تُعزى إلى متغير سبب حدوث الإعاقة تُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مستوى الخجل لدى الطلبة الصم يكون نتيجة الإعاقة نفسها وانعكاساتها في حياته وليس من سببها، لا سيما أن الأسباب تختلف من أصم إلى آخر.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فى استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيرات الدراسة "الجنس، درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة"؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول (9): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكر	16	2.42	.29	-.48	.63
	انثى	40	2.46	.29		

** دال إحصائياً عند مستوى (α ≤.01).

من خلال البيانات الواردة فى الجدول (9) لوحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقدير الذات، تعزى إلى متغير الجنس **يمكن اعتبار هذه** النتائج على أنها تعود للنزعة الطبيعية لدى الإنسان بتقدير الذات وإحساسه بضرورة أن يكون شخصاً فاعلاً في المجتمع. إضافة إلى أن مجالات الإبداع والتفوق وإثبات الذات أصبحت متاحة للذكور والإناث على حدٍ سواء، إضافة إلى أن نظرة الأسرة للإناث اختلفت عما مضى، حيث أدركت أن أحد أهم مصادر حماية الإناث وتأمين مستقبلهن يتأتى من خلال التعليم وعدم جعل ذلك حكراً على الذكور، وقد يتضاعف هذا الشعور عند وجود إعاقة. على الرغم من أن هذه النتائج قد تخالف بعض الآراء إذ يذكر الضامن (2005) أن الإناث تعطي قيمة أكبر للمظهر والجاذبية الجسمية أكثر من الذكور، ويبدو أن جاذبية الوجه عند الذكور والإناث تُعد مؤشراً جيداً على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. وتشير العديد من الدراسات إلى أن تقدير الذات عند الإناث أقل منه عند الذكور، وأن الذكور يعبرون عن قدراتهم بثقة أكبر من الإناث وهذا ما تتفق معه دراسة بنسي (Bincy, 2023)، ودراسة عرطول (2015) حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تقدير الذات تعزى لأثر الجنس، والفروق لصالح الذكور.

استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الاعاقة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول (10): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير درجة الاعاقة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	جزئية	42	2.43	.29	-.89	.38
	كلية	14	2.51	.30		

من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) لوحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقدير الذات، تُعزى إلى متغير درجة الاعاقة. **تُعزى تلك النتائج ربما** لأن الشخص الذي لديه إعاقة بغض النظر عن درجة الإعاقة " جزئية أو كلية" وتم منحه القبول والدعم من الأسرة والمجتمع ولديه خبرات نجاح والتي تُمثل مصادر تقدير الذات، فإن ذلك حتماً سيتيح له المجال لتقدير ذاته بغض النظر عن أي اعتبار. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل (2009) حيث بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس أو درجة الإعاقة.

كما استخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب حدوث الإعاقة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

الجدول (11): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب حدوث الإعاقة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	وراثية	37	2.43	.30	-.86	.40
	مكتسبة	19	2.50	.28		

من خلال البيانات الواردة فى الجدول (11) بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقدير الذات، تعزى إلى متغير سبب حدوث الإعاقة. تعزو الباحثة هذه النتيجة من واقع خبرتها الأكاديمية والإدارية مع الطلبة الصم حيث تتداخل عوامل كثيرة لها الأثر الأكبر في التأثير على تقديرهم لذاتهم

مثل العوامل النفسية والشخصية وتأثير التفاعل الاجتماعي، وقد يكون للبيئة الاجتماعية دور كبير في تشكيل مستوى تقدير الذات، فالاندماج والتفاعل الاجتماعي الإيجابي قد يكون له الأثر الأكبر الذي يفوق سبب حدوث الإعاقة على تقدير الذات.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين الخجل وتقدير الذات لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة؟

استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الخجل وتقدير الذات حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، والجدول (12) يوضّح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

الجدول (12): معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الخجل وتقدير الذات حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة (ن=56)

	تقدير الذات
أبعاد الخجل	معامل ارتباط بيرسون
الفسيولوجي	-.26*
النفسي	-.29*
الاجتماعي	-.47**
الدرجة الكلية للخجل	-.48**

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01)، *دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* p < .05)

يتّضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين الخجل وتقدير الذات حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (48. -)، وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى أنّه كلّما ازداد مستوى الخجل لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة قل مستوى تقدير الذات لديهم.

ترى الباحثة بالاستناد إلى نتائج معاملات الارتباط (Person Correlation) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي (2001)، ودراسة خوخ (2002). ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن الخجل بحد ذاته هو حالة عاطفية وانفعالية معقدة قد تنطوي على الشعور بالنقص والقلق والعزلة، فالخجل له آثار سلبية على تقدير الفرد لذاته نظراً لشعوره بالنقص، والدونية، وأنه أقل من الآخرين. كما لوحظ أن البعد الفسيولوجي حصل على أعلى قيمة -*0.26 وهذا لا يعني أنه سيكون له الأثر الأعلى وذلك بسبب قياس أبعاد الخجل كل بعد على حدا. كما لوحظ أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى على علاقته بتقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك بأــن مشاعر الأصم تجاه ذاته هي انعكاس لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته والتي تلعب دوراً مباشراً عنده في تكوين صورة ذهنية عن نفسه.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة ترى أن الاهتمام بالطلبة الصم يتطلب جهودًا متعددة الجوانب على المستويات الرسمية والأهلية والشعبية كافة لضمان تلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والنفسية، وعليه فإنها تقترح مجموعة من التوصيات التي ترى أنه في حال تنفيذها كلياً أو جزئيا فإنها ستعمل على تعزيز الثقة بالذات لهذه الفئة التي لطالما عانت وما زالت من التهميش:

1. سن قوانين وتشريعات تضمن حقوق الأشخاص الصم في التعليم والخدمات، وتطوير سياسات تهدف إلى دمج الأشخاص الصم في التعليم بكافة مراحله.
2. توفير الدعم المالي –الجزئي على الأقل– من قبل الدولة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بعامة والطلبة الصم بخاصة الذي من شأنه الاسهام في توفير الاحتياجات المادية لهم ولا سيما للطلبة من الأسر المعوزة.
3. أما على مستوى الأسرة والمجتمع فيجب توفير الدعم والإرشاد لأسر الطلبة الصم لتعزيز التواصل الفعّال مع أبنائهم، وكذلك تنظيم حملات توعوية لزيادة وعي المجتمع بأهمية دمج الصم في المجتمع.
4. توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الصم من خلال تجسيد القناعة لديهم بأنهم أحد المكونات الأساسية والفاعلة في المجتمع، وبأنهم ليسوا عبئاً على المجتمع.

5. زيادة اهتمام الجامعة بالطلبة الصم من خلال توفير مترجمي لغة الإشارة والترجمة الفورية في الفصول الدراسية لضمان فهم الطلبة للمحتوى التعليمي، ولضمان التواصل الفعال معهم.
6. على صعيد التكنولوجيا المساعدة في أن تعمل الجامعة على توفير أجهزة سمعية متطورة للطلبة الذين يعانون من ضعف السمع لتسهيل التواصل.
7. إشراك الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة اللامنهجية كاستقبال الطلبة الجدد من كل عام، وفي المناسبات الوطنية التي تقيمها الجامعة.
8. إشراك الطلبة الصم في الأنشطة اللامنهجية التي تنظم بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية، وكذلك المسابقات البحثية والثقافية التي تنظمها الجامعة سواءً في الجامعة نفسها أو في المسابقات التي يتم تنظيمها في الخارج كمسابقة مشاريع التخرج المميزة وغيرها.
9. توعية الطلاب العاديين حول ثقافة الصم وضرورة التواصل مع زملائهم الصم بغية اندماجهم في الهيكل الطلابي.

قائمة المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم سورة النحل 78.
- أبو شعبان، أسماء. (2016). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو موسى، سمية. (2008). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، علاهن. (2019). ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة بين الواقع والمأمول. **مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحث العلمي**، 2 (5): 3-20.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2022). التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017. رام الله – فلسطين.
- حجازي، نظمية. (2011). **مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة المكفوفين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس المكفوفين في المحافظات الشمالية – فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
- حنفي، علي. (2002). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية ببنها**، 12 (53): 136-181.
- خوخ، حنان. (2002). **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الدليمي، أميرة، العزة، أحلام. (2011). الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. **مجلة الفتح**، 6 (47): 141-150.
- عبد الدين، عبلة. (2023). واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة. **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، 29 (9): 3-34.
- عبد ربه، ألاء. (2021). الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي: الواقع – المأمول. **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، 14 (2): 22-242.
- العطيات، عالية. (2016). استخدام البرمجيات الاجتماعية في تعليم العلوم للمعاقين سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية. **مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**، 1 (29): 8-20.
- عرطول، عازر. (2015). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- عقل، وفاء. (2009). **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العنزي، فريح. (2001). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل: دراسة ارتباطية عاملية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 29 (3): 47-77.

- القرعان، عدنان، أحمد، موسى، حماد، رامي. (2018). مستوى التنسيق العصبي العضلي بين ضعاف السمع مقارنة بالأصحاء في الأردن. **مجلة التقدم في التربية البدنية**، 8 (4): 130–175.
- كامل، سهير. (2002). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- كامل، حيد. (2022، 4، 1). تأثير الإعاقة السمعية على تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الطفل ضعيف السمع. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصةhttp://www.gulfkids.com .
- القمش، مصطفى. (2019). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط3، عمان: دار الإعصار العلمي.
- المومني، هناء. (2006). **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصرياً**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- وافي، ليلي. (2006). **الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- يعقوب، فتحية، عليوي، نوال. (2022). الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي. **مجلة الباحث**، 14 (3): 274–299.
- شعبان، عبد ربه. (2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- صالح، رنا. (2014). **السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- سلمان، أريج. (2020). **الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس – فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

References

- Abd al-Din, Abla. (2023). The Reality of Non-Verbal Communication and Its Relationship to Emotional Balance among Deaf Students at Al-Quds Open University (in Arabic). **Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University**, 29(9): 3-34.
- Abd al-Din, Abla. (2023). The Reality of Non-Verbal Communication and Its Relationship to Emotional Balance among Deaf Students at Al-Quds Open University (in Arabic). **Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University**, 29(9): 3-34.
- Abd Rabo, Alaa. (2021). Educational Needs of People with Special Needs in Higher Education: Reality vs. Expectation (in Arabic). Journal of University Performance Development, 14(2): 22-242.
- Abu Musa, Samia. (2008). Marital Compatibility and Its Relationship with Some Personality Traits among the Disabled (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Abu Sha'ban, Asmaa. (2016). Behavioral Problems among Children with Hearing Impairments and Typically Developing Children in the Gaza Strip (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ahmad, Alahan. (2019). People with Disabilities in Universities: Between Reality and Expectation (in Arabic). Academic Journal of Northern Europe for Studies and Scientific Research, 2(5): 3-20.
- Aql, Wafa. (2009). Psychological security and its relationship with self-concept among visually impaired individuals (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Islamic University of Gaza, Palestine.
- Al-Attiyah, Aaliah. (2016). The Use of Social Software in Teaching Science to Hearing-Impaired Individuals at Al-Amal Institutes in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). Journal of Educational Technology Studies and Research, (29): 8-20.
- Al-Anzi, Fereeh (2001). Subcomponents of self-confidence and shyness: A correlational factorial study (in Arabic). Journal of Social Sciences, 29(3), 47-77.
- Al-Dulaimi, Amira, Al-Azza, Ahlam. (2011). Social Shyness and Its Relationship with Academic Achievement among Female Students at the Teachers' Institute (in Arabic). Al-Fateh Journal, 6(47): 141-150.
- Al-Qamash, Mustafa. (2019). Behavioral and Emotional Disorders (in Arabic), 3rd ed., Oman: Al-Issar Scientific House.

- Moumani, Hanaa. (2006). Self-esteem and its relation to educational level, age, mobility method, and movement among visually impaired individuals (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Arab Open University, Amman, Jordan.
- Al-Quraan, Adnan, Ahmed, Mousa, Hammad, Rami. (2018). The Level of Neuromuscular Coordination among the Hearing-Impaired Compared to the Healthy in Jordan (in Arabic). Journal of Progress in Physical Education, 8(4): 130-175.
- Artoul, Azar. (2015). Shyness and Its Relationship to Self-Esteem among Elementary School Students in the Tiberias Area (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Arab University of Amman, Amman, Jordan.
- Bincy, P. (2023). Self-Acceptance and Socio-Emotional Adjustment in Relation to Level of Aspiration among Hearing Impaired Secondary School Students in Inclusive and Special Schools. [Doctoral Dissertation] University of Calicut. Department of Education, University of Calicut. http://scholar.uoc.ac.in/handle/20.500.12818/1490.
- Hanafi, Ali. (2002). Hearing-Impaired Problems as Perceived by Elementary School Teachers in Light of Some Variables (in Arabic). Benha Faculty of Education Journal, 12(53): 136-181.
- Hajazi, Nazmiyah. (2011). The Level of Self-Concept among Blind Students and Its Relationship to Academic Achievement in Blind Schools in the Northern Provinces of Palestine (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Graduate Studies Deanship, Al-Quds University, Palestine.
- Kamil, Haid. (2022, April 1). The Impact of Hearing Impairment on Self-Esteem and Social Anxiety in Hearing-Impaired Children (in Arabic). Gulf Children with Special Needs. http://www.gulfkids.com
- Kamil, Suheir. (2002). Psychology of Children with Special Needs (in Arabic), 2nd ed., Egypt: Alexandria Center for Books.
- Khokh, Hanan. (2002). Shyness and its relationship with feelings of psychological loneliness and parenting styles among a sample of middle school female students in Mecca, Saudi Arabia (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia
- Loy, B., & Czyz, A. (2015). Self-Esteem in Children and Adolescents with Hearing Loss. Sage Journals. https://doi.org/10.1177/2331216515572615.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2022). General Population, Housing, and Establishment Census 2017. Ramallah, Palestine (in Arabic).
- Salman, Areej. (2020). Shyness and Its Relationship to the Big Five Personality Factors among High School Students in Nablus Governorate, Palestine (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Graduate Studies Deanship, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.
- Sha'ban, Abd Rabo. (2010). Shyness and Its Relationship to Self-Esteem and Ambition among the Visually Impaired (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Graduate Studies Deanship, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Saleh, Rana. (2014). Personality Traits among Hearing-Impaired Adolescents in Light of Some Variables (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Faculty of Education, University of Damascus, Syria.
- Wafi, Laili. (2006). Behavioral Disorders and Their Relationship to the Level of Psychological Compatibility among Deaf and Blind Children (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ya'qub, Fathiyya, Aliwi, Nawal. (2022). Shyness and Its Relationship to Self-Esteem among Academically Compatible and Incompatible Students in Secondary Education (in Arabic). Al-Baath Journal, 14(3): 274-299.